

كلامه وتفسير قوله من تأمل حديثه وسيره علم ذلك وتحققه وليس
كلامه مع قريبه والأخبار وأهل الحجاز وحيد كلامه مع ذي المقادير
أحمد بن وطهقة الندي **١٠٠** رطب بن حارثة العجلي والأبغث بن قيس
وويلد حجر الكندي وغيرهم من أقباط حضرموت ومولوا اليمن ونظر كتابه
إلى همدان أن ذكره فيها ووجهها وعزها تكون علاقتها وترعون
عضاها لها من دينهم ومزاجهم ماسلوا بالثبات والأمانة ولهم من
الصدق القلب والكتاب والفصيل والفاضل الأجر **١٠١** والأكثر
الحوري وعليه فيها الصانع **١٠٢** وقوله لهيئة الله
بارك لهم في محضها ومفضها ومدفها ويعتد راعيها في الذر والجر
له التمدد وبارك لهم في المال والولد من أقال الصلوة كانت
مسلم **١٠٣** ومن في الزكات كان محسنا ومن شهد أن لا إله إلا الله
كان مخلصا لهم بأبي نهد **١٠٤** وداع التريك ووضايع الملاء
لا تلتط في الركاة ولا تلحق في الحياة ولا تلتقل عن الصلوة وكتب لهم
في الوظيفة الفريضة ولكم الفارض والفرش وذو العنان الركب
والقنوق التبين لا يمنة سر حرك ولا يفضد طم حرك ولا يخصر ذم ماله
نصبي والرقاق وناكلو الرناق من أقر الله الوفاء بالعهد والذمة ومن أجب
فعلها الرتبة **١٠٥** ومن تهاه لوليد بن حجر إلى الأقباط العباهلة والأروع
السنابيب وفيه وفي التبعة شاة ولا مقورة إلا لبالا ولا مناك ونظرو
الشعبة وفي السوب الخمس **١٠٦** ومن زنى هم يكرها صغوه مائة وستون
عاما **١٠٧** ومن زنى هم غيب فضجوه بالإضاميه ولا توميه في الدين
والاعية في فرايض الله **١٠٨** وكل مسكر حرام **١٠٩** وويلد بن حجر يترقل
على الأقباط من هذا من كتابه لأنس في الصدقة المشهور لما كان
كلامه هلا على هذا الحد وبلاغته هذا المقص وأكثرا استماله

هذه الألفاظ

هذه الألفاظ استعمالها معهن لبيد للناس ما نزل إليهم ولحديث الناس
ما يعلمون **١١٠** وكقوله في حديث عطية السعدي فإن البديل العليا هي
المنظية **١١١** والبديل السفلي هي المنطاة **١١٢** فكذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم **١١٣** وقوله في حديث العامري حين سألته فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم سل عنك أي سل عن شئ وهي لغز بني عامر **١١٤**
وأما كلامه المعتاد وفضاحته المعلومة وجموع كله وحكمه المأثورة
فقد ألفت الناس فيها الدواوين **١١٥** وجمعت في القائلها ومعانيها الكتب
ومنها ما لا يوزن فصاحة ولا يبارى بلاغة كقول المسلمون تنكأ قبا
دمانهم **١١٦** ويسعى بدم منهد أذاهم وهم يد على من سواهم وقوله الناس
كأسنان المسقط **١١٧** والمرع معن ولا حيز في صحبة من لا يرع ذلك ما ترى
العلم والناس معادن وما هلك أمره عرف قدره **١١٨** والمستنار المؤمن
وهو بالخيار ما لم يتكلم **١١٩** ورحم الله عبدا قال خير فخته أو سكت
فسلم أسد سلم **١٢٠** وسلم يؤتك الله الأجر مرتين **١٢١** وإن تحبوا الله
وأطيعوا الله فسيبغ عليكم **١٢٢** المولود أكتافا الذين
بالفوق ويؤلفون **١٢٣** وقوله كان يتكلم بما لا يعنيه ويحجل بما لا يفقه **١٢٤**
وقوله ذال الوجهين لا يكون عند الله وجهين **١٢٥** وقال
وكثرة السؤال وإضاعة المال ومنع وهات وعقوق الأمتها وأود
البنات **١٢٦** وقوله أتوا الله حيث كت وأتبع الشبهة المستتر تحبها
وحائق الناس يتخلقون حسن وخيل لا مورا أو سألها **١٢٧** قوله لرب جيبك
هو تأما عسى أن يكون بغيضك يوما ما **١٢٨** وقوله الظلم طلائت يوم
القيمة **١٢٩** وقوله في بعض دعائه اللهم اني استلكت رحمة بهدي بها قلبى
وتجمع بها أمري وتلم بها شعنى وتعلم بها غائبي وترفع بها شأنى
وترزق بها عيلى وتلهمى بها رضى وترزق بها الفنى وتعلمنى بها كل سنة